|  |
| --- |
| صحيفة حقائق – حظر الرموز والإيماءات النازية |

# معلومات أساسية

لقد وضعت حكومة ولاية فيكتوريا قوانين جديدة **لمنع الناس من عرض الرموز التي استخدمها الحزب النازي وأداء الإيماءات النازية علناً**.

إن عرض الصليب المعقوف النازي والمعروف باسم هاكينكروز – وهو الرمز الأكثر شهرة الذي استخدمه الحزب النازي وألمانيا النازية خلال أوائل القرن العشرين وحتى منتصفه والمرتبط بجرائم الحزب النازي ضد الإنسانية – هو جريمة جنائية يعاقب عليها القانون.

لقد وسّعت القوانين الجديدة نطاق هذا التشريع ليطال الحظر استخدام رموز وإيماءات نازية أخرى ومنها أداء التحية النازية بشكل علني.

إن عرض هذه الرموز وأداء هذه الإيماءات يؤذي أفراد في مجتمع ولاية فيكتوريا وهذا أمر غير مقبول، وهذا الحظر يبعث رسالة واضحة مفادها أنه لن يتمّ التسامح بأي شكل من الأشكال مع الإيديولوجية النازية التي تحضّ على الكراهية في ولاية فيكتوريا.

لقد جاء القانون بعدّة استثناءات منها الحالات التي يتم فيها عرض الرموز والإيماءات بشكل معقول وبحسن نية لأغراض أكاديمية أو دينية أو فنية أو تعليمية صادقة.

إن الاستثناءات التي تقرّ بالأهمية الثقافية والتاريخية للصليب المعقوف للمجتمعات البوذية والهندوسية والجاينية وغيرها من المجتمعات الدينية ستبقى نافذةً، فالصليب المعقوف (الذي يمكن الخلط بينه وبين الصليب المعقوف النازي والمعروف باسم هاكينكروز)، بالنسبة لأفراد هذه الطوائف الدينية، يُعتبر رمزاً قديماً ومقدّساً للسلام والبركة.

# ما الأمور التي يجرّمها القانون؟

يرتكب الشخص جريمة جنائية إذا:

* قام عمداً بعرض رمز أو أداء إيماءة استخدمها الحزب النازي في مكان عام أو على مرأى من الجميع، و
* كان ذلك الشخص على علم، أو من المفترض في حدود المعقول أن يكون على علم، أن هذا الرمز أو الإيماءة يُمثّلان رمزاً أو إيماءةً نازية.

# ما هي عقوبة ارتكاب هذه الجريمة؟

قد يُعاقب مُرتكب هذه الجريمة بغرامة مالية قدرها 23 ألف دولار أو بالسجن لمدة 12 شهراً أو كليهما.

# ما هي الرموز والإيماءات النازية المحظورة؟

إن الصليب المعقوف النازي (هاكينكروز) والتحية النازية هما الرمز والإيماءة الأكثر شهرة التي يستخدمها الحزب النازي. ويُستخدمان للتحريض على الكراهية الموجّهة ضدّ أفراد من المجتمع في ولاية فيكتوريا، ولهذا السبب تم حظرهما بشكل كامل.

كما يُحظّر استخدام رموز أخرى وأداء إيماءات أخرى استخدمها الحزب النازي والفروع شبه العسكرية الموالية له، وكذلك تلك التي تشبه إلى حدّ كبير رمزاً أو إيماءة نازية.

إن الحزب النازي يعني حزب العمال القومي الاشتراكي الألماني (NSDAP) الذي كان نشطاً بين عامي 1920 و1945 والذي كان لديه فروعاً شبه عسكرية موالية له ككتيبة العاصفة (Sturmabteilung)، وقوات الأمن الخاصة النازية (Schutzstaffel)، والفيلق الاشتراكي الوطني الآلي (NSKK) وفيلق الاشتراكيين الوطنيين (NSFK).

إن المحاكم في نهاية المطاف هي التي ستقرّر بالضبط ما هي الرموز والإيماءات التي تقع ضمن نطاق الحظر، غير أن القوانين الجديدة تهدف إلى الكشف عن الأعلام والشارات والميداليات التي استخدمها الحزب النازي والفروع الشبه العسكرية الموالية له، بما في ذلك:

* شعار صاعقة البرق لقوات الأمن الخاصة النازية (شارات النصر)
* توتنكوبف (أو الجمجمة النازية) والتي استخدمتها أيضاً قوات الأمن الخاصة النازية
* رموز أخرى ترمز إلى كتيبة العاصفة (SA)، والفيلق الاشتراكي الوطني الآلي (NSKK) وفيلق الاشتراكيين الوطنيين (NSFK).

# هل هناك أي استثناءات؟

جاء القانون بعدة استثناءات مع التسليم بأن هذه الرموز والإيماءات النازية قد تُعرض وتُؤدّى لأغراض صادقة.

لا تُعتبر جريمة إذا عرض الشخص رمزاً أو أدّى إيماءة نازية بشكل معقول وبحسن نية:

* لأغراض أكاديمية أو فنية أو تعليمية أو علمية صادقة، أو
* عند إعداد أو نشر تقرير عادل ودقيق عن أي حدث أو مسألة تهمّ المصلحة العامة.

على سبيل المثال، عندما يؤدّي شخص التحية النازية وهو يمثّل عرضاً مسرحياً، أو عندما يعرض المعلم فيلماً يمكن فيه رؤية رمز قوات الأمن الخاصة النازية كجزء من درس مادة التاريخ.

لا يرتكب الأشخاص جريمة إذا عرضوا ما يلي:

* رمزاً نازياً لأغراض ثقافية أو دينية صادقة، فهذا يضمن استمرار بعض الديانات في استخدام الصليب المعقوف المُقدّس.
* إما رمزاً أو إيماءة نازية في مواجهة النازية أو الأيديولوجيات المرتبطة بها.

على سبيل المثال، الشخص الذي يعرض علم ألمانيا النازية المشطوب، أو الشخص الذي يعرض المثلث الوردي الذي تستخدمه مجتمعات الميم عين (+LGBTIQ).

لا يطال الحظر الوشم (Tattoo) الذي يحمل رموزاً أو إيماءات نازية.

هناك أيضاً استثناءات لأغراض تنفيذ القانون أو تطبيق العدالة.

# هل يُحظّر عرض الصليب المعقوف الديني والثقافي علناً؟

لا يمنع القانون عرض الصليب المعقوف (الذي يمكن الخلط بينه وبين الصليب المعقوف النازي والمعروف باسم هاكينكروز)، لأهداف ثقافية ودينية.

على سبيل المثال:

* إذا عرض شخص هندوسي الصليب المعقوف في نافذة متجره الأمامية كرمز للحظ السعيد.
* إذا رسم شخص من الديانة الجاينية صليباً معقوفاً على سيارته الجديدة قبل استخدامها كرمز للحظ السعيد.
* إذا عرض شخص بوذي تمثال بوذا مع الصليب المعقوف على صدره، كرمز للحظ السعيد، في معبد بوذي.

للحصول على المزيد من المعلومات يُرجى الاطلاع على [صحيفة حقائق لوزارة العائلات والإنصاف والإسكان (DFFH)] فيما يتعلق بالتزام الحكومة بتقديم حملة تثقيف مجتمعية لرفع مستوى الوعي بأصول الصليب المعقوف الديني والثقافي، والاعتراف بأهميته للمجتمعات البوذية والهندوسية والجاينية، وشرح كيف يختلف هذا عن الصليب المعقوف النازي والمعروف باسم هاكينكروز.

# هل يُحظّر عرض الرموز والإيماءات النازية على الإنترنت؟

يُطبَّق القانون على الرموز أو الإيماءات النازية التي تظهر في الأماكن العامة فقط، وليس على تلك التي تُعرَض عبر الإنترنت.

إذا رأيتم رمزاً أو إيماءة نازية معروضة عبر الإنترنت فيجب عليكم الاتصال بشرطة ولاية فيكتوريا على خط مساعدة الشرطة للأمور غير الطارئة على الرقم 444 131.

كما يمكنكم أيضاً إبلاغ مفوّض السلامة عبر الإنترنت عنه وطلب إزالة المواد الخطيرة المتعلقة بالإساءة الإلكترونية.

# ماذا لو أردت عرض رمز أو أداء إيماءة نازية ولم أكن متأكداً مما إذا كان يجوز لي القيام بذلك؟

إذا لم تكونوا متأكدين مما إذا كان يجوز لكم عرض رموز أو أداء إيماءات نازية علناً فعليكم الحصول على مشورة قانونية مستقلة للتأكد من أن ما تريدون القيام به سيكون قانونياً.

تقدّم هيئة المساعدة القانونية في فيكتوريا (Victoria Legal Aid) استشارات قانونية مجانية حول عدّة مسائل. يمكنكم الاتصال بهم عبر موقعهم الإلكتروني: [www.legalaid.vic.gov.au/contact-us](http://www.legalaid.vic.gov.au/contact-us).

يمكنكم أيضاً الحصول على معلومات مجانية حول القانون من خلال الاتصال برقم المساعدة القانونية التابعة لهيئة المساعدة القانونية في فيكتوريا على الرقم 387 792 1300 والذي يتوفر من الاثنين إلى الجمعة بين الساعة 8 صباحاً و6 مساءً.

يمكن لخدمة الإحالة القانونية التابعة لمعهد القانون في فيكتوريا (LIV) المساعدة في العثور على محامٍ متخصّص لتقديم المشورة القانونية المستقلة.

يمكنكم الاتصال بهم عبر الموقع الإلكتروني [www.liv.asn.au/referral](http://www.liv.asn.au/referral) أو عبر الهاتف على الرقم 9550 9607 (03)، والمقابلة الأولى مجانية.

# ما هي الصلاحيات التي تتمتع بها شرطة ولاية فيكتوريا لتنفيذ هذا القانون؟

تستطيع الشرطة إلقاء القبض وتوجيه الاتهام لأي شخص يعرض رمزاً أو يؤدي إيماءة نازية علناً.

تستطيع الشرطة القيام بما يلي:

* توجيه الأوامر لأي شخص بإزالة رمز أو إيماءة نازية وإخفائهما بعيداً عن الأنظار إذا كانت تعتقد، في حدود المعقول، أن ذلك الشخص يرتكب جريمة
* توجيه الأوامر لمالك أو ساكن العقار بإزالة رمز أو إيماءة نازية وإخفائهما بعيداً عن الأنظار
* توجيه الاتهام إلى الشخص الذي لم ينفّذ أوامرها بإزالة رمز أو إيماءة نازية وإخفائهما بعيداً عن الأنظار. وتبلغ الغرامة حوالي 1900 دولار أو 10 وحدات جزاء.

تستطيع الشرطة أيضاً التقدّم بطلب إلى المحكمة الابتدائية للحصول على أمر لتفتيش الأماكن ومصادرة الممتلكات التي تعرض رمزاً أو إيماءة نازية.

# كيف أبلّغ عن هذه الجريمة؟

يُرجى الاتصال بمركز الشرطة المحلي أو بمنظمة Crime Stoppers على الرقم 000 333 1800 للإبلاغ عن عرض رمز أو أداء إيماءة نازية.

إذا كان البلاغ يتعلق بخطر محدق فيُرجى الاتصال برقم الطوارئ (000).